تاريخ استلام البحث : 12 نيسان 2026

The Effect of Educational Units Based on the Productive Thinking Method on Skill Performance of Basketball Players Under 16 Years

Abstract

The significance of the present study stems from the fact that it is a serious scientific attempt to find realistic scientific solutions to the developments in learning and the educational process in the sports field. It has become imperative to introduce the classification of educational units according to the productive thinking method into the field of sports, especially in training units, and particularly in the game of basketball. This has prompted researchers and scientists to think in order to raise the level of the game, given the many skills it contains. This requires those in charge to prepare a solid foundation that relies in most of its part on the scientific aspect, which begins with the junior age groups in particular, who supply the national teams and clubs with players, and to provide everything that would develop their skill capabilities. The present study aims to identify the effect of educational units based on the productive thinking method on the skill performance in basketball for players under 16 years old. The study adopts the experimental method. Basketball players under (16) years from Al-Nu'maniyah Club were selected as an experimental group and Al-Kut Club as a control group. The research tests were determined for skills, including dribbling, passing, and shooting and pre-tests were conducted on the two research groups. After that, educational units based on the productive thinking method, which consists of multiple stages, were applied to the experimental group in the hall of Al-Nu'maniyah Club. The number of educational units was (16) educational units. After the completion of the application of the educational units, post-tests were conducted on the two research groups. Data entry was conducted using the (Excel Word) application to prepare it and process it statistically using the SPSS statistical package. After presenting, analyzing, and discussing the results, the study concludes that the productive thinking method brought about a leap in the level of skill performance in basketball for players (under 16 years old), clearly surpassing the traditional methods that depend on rote learning and mechanical repetition.

Kaywords; Productive Thinking , Skill Performance , Basketball

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

أثر وحدات تعليمية على وفق أسلوب التفكير المنتج في الأداء المهاري بكرة السلة للاعبين تحت 16 سنة

حسن دايخ الشمري
Hassan88253@gmail.com

أ.د مازن حسن جاسم الحسني
mazin@uowasit.edu.iq

جامعة واسط – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تكمن أهمية البحث في انها محاولة علمية جادة لإيجاد حلول علمية واقعية للتطورات الحاصلة في التعلم والعملية التعليمية في المجال الرياضي, اذ أصبح الزاماً دخول تصنيف الوحدات التعليمية على وفق أسلوب التفكير المنتج الى مجال الرياضة ولاسيما في الوحدات التدريبية، وخصوصًا في لعبة كرة السلة مما دفع الباحثين والعلماء في التفكير من أجل رفع مستوى اللعبة عطفاً على ما تحتويه من مهارات كثيرة, وهذا يتطلب من القائمين اعداد قاعدة رصينة تعتمد في جزئها الاكبر على الجانب العلمي والذي يبدأ من الفئات العمرية الناشئين بالتحديد التي ترفد المنتخبات والاندية باللاعبين وتوافر كل ما من شأنه تطوير قابلياتهم المهارية. وهدف البحث إلى التعرف على أثر الوحدات التعليمية على وفق أسلوب التفكير المنتج في الأداء المهاري بكرة السلة للاعبين تحت 16 سنة, واتبع الباحث المنهج التجريبي لملاءمته مشكلة البحث, وتم استهداف لاعبي كرة السلة بأعمار دون (16) سنة من ناديي النعمانية كمجموعة تجريبية ونادي الكوت مجموعة ضابطة , وتم تحديد اختبارات البحث للمهارات (المحاورة والمناولة والتصويب) وتم إجراء الاختبارات القبلية على مجموعتي البحث وبعدها تم تطبيق وحدات تعليمية على وفق أسلوب التفكير المنتج الذي تكون من مراحل وهي متعددة وتم تطبيق تلك الوحدات التعليمية على المجموعة التجريبية في قاعة نادي النعمانية , وكان عدد الوحدات التعليمية المطبقة (16) وحدة تعليمية , وبعد الانتهاء من تطبيق الوحدات التعليمية تم إجراء الاختبارات البعدية على مجموعتي البحث , وتم تفريغ البيانات باستعمال تطبيق (الأكسل وورد) لتجهيزها ومعالجتها إحصائيًا بواسطة الحقيبة الإحصائية **SPSS** وبعد عرض وتحليل ومناقشة النتائج توصل الباحث إلى أهم الاستنتاجات وهي أن أسلوب التفكير المنتج أحدث طفرة في مستوى الأداء المهاري بكرة السلة لدى اللاعبين (دون 16 سنة)، متفوقة بوضوح على الأساليب التقليدية التي تعتمد على التلقين والتكرار الآلي.

الكلمات المفتاحية : التفكير المنتج , الأداء المهاري , كرة السلة

1-التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث واهميته:

يشهد العالم تقدماً واسعاً في ميادين الحياة جميعها ويظهر ذلك واضحاً من التطورات الكبيرة في المعرفة العلمية المتمثلة بالاكتشافات الجديدة والمتلاحقة في منظومة اتسمت بالتغييرات السريعة للوصول الى الاهداف، وما فرضته هذه التغييرات العلمية تبرز الحاجة الى تطوير قدرات الافراد ليكونوا قادرين على حل المشكلات، فالمستقبل يعتمد على قابليات الانسان ومواهبه بصورة كبيرة.

إنّ التطورات الحادثة أخذت حيزاً كبيراً في مجال التعليم، والتعلم مما شجعّ القائمون على العملية التعليمية الى زيادة محاولاتهم من أجل البحث عن كل ما هو جديد للوصول بالمتعلمين الى أفضل مستوى من التعلم عن طريق تفعيل اقطاب العملية التعليمية الثلاث (المعلم – المتعلم – المنهج) وذلك عن طريق استعمال الطاقات، والامكانات، والخبرات، والادوات والنماذج التي من شأنها ان تخدم في تسريع عملية التعلم، مما زاد المسؤولية على المعلم، ليس فقط كونه ناقلًا للمعلومة بل اصبح الان يمثل دوراً محورياً عن طريق حث المتعلمين على كيفية الحصول على المعرفة واعطاء دور اكبر للمتعلم ليمثل دوراً نشطاً، وليس فقط وعاء لاستقبال المعلومات فأصبح المتعلم يفكر، ويبحث، ويتنبأ، ويستنتج ويمارس الانشطة من خلال التعلم الذاتي والتعاوني باستخدام استراتيجيات ونماذج تعليميةُ تحاكي التطورات الهائلة في العملية التعليمية.

وبالنظر إلى أن عملية التعلم هامة جدا في جميع المحطات والفئات العمرية لا بد أن تخضع إلى الطرائق الاستراتيجيات والأساليب الحديثة التي تهتم في اتقان وتثبيت المهارات الحركية ، ولا نستبعد من ذلك كرة السلة التي تعد من الألعاب ذات الاحتكاك العالي بين اللاعبين وهذا يجعلها من ضمن الألعاب الصعبة من حيث أنها تتعامل مع الأداة (الكرة) والمنافس والزميل والهدف (حلق) ولا بد في هذه الحالة الوصول إلى الاتقان في المهارات و ترسيخ المعلومات بوساطة عملية ربط افكار المتعلم السابقة بالأفكار اللاحقة وصولاً الى تمثيل معرفي يتسم بالثبات، وأفضل من يجده الباحث هو استعمال الوحدات التعليمية وفقًا للتفكير المنتج، والذي يسعى الى تحقيق الاهداف المعرفية بوساطة رفع مستوى التحفيز للاعبين مما يولد فهماً معرفياً، والعمل على مساعدتهم في بناء معارفهم وتمثيلها بطريقة تسهل عليهم ادراك المواقف وفهمها وتفسيرها بالاعتماد على مجموعة من الخبرات المقصودة وصولاً الى تحقيق الاغراض المنشودة.

إن استعمال النماذج التعليمية، والتأثير الكبير الذي تتركه في سير العمليات العقلية ولاسيما انماط التفكير المتعددة، إذ يعد التفكير من أبرز السمات التي تميز بها بنو البشر والذين اكرمهم الله بها دون غيرهم من المخلوقات كما يمثل أعلى مراتب النشاط العقلي الذي يعد المحطة الاخيرة قبل اتخاذ القرار، ومن انماط التفكير هنالك التفكير المنتج الذي يجمع بين اكثر من نوع من انواع التفكير الفاعلة والتي اثبتت نجاحها ودورها في العملية التعليمية، وان المبدأ الاساس للتفكير المنتج يقوم على تصنيف نوعين من التفكير هما: التفكير الناقد و والتفكير الابداعي حيث يتم اولاً التفكير بشكل ابداعي لتوليد افضل الخيارات والحلول الممكنة، ثم التفكير بشكل نقدي لتقييم هذه الخيارات والحلول واختيار افضلها.

وبالنظر الى هذه التطورات والتغيرات كلها في العملية التعليمية هنا تكمن اهمية البحث في انها محاولة علمية جادة لإيجاد حلول علمية واقعية لهذه التطورات, اذ أصبح الزاماً دخول تصنيف الوحدات التعليمية على وفق التفكير المنتج الى مجال الرياضة ولاسيما في الوحدات التعليمية الخاصة في لعبة كرة السلة مما دفع الباحثين والعلماء في التفكير من أجل رفع مستوى اللعبة, عطفاً على ما تحتويه من مهارات كثيرة, وهذا يتطلب من القائمين اعداد قاعدة رصينة تعتمد في جزئها الاكبر على الجانب العلمي والذي يبدأ من الفئات العمرية الناشئين بالتحديد التي ترفد المنتخبات والاندية باللاعبين وتوافر كل ما من شأنه تطوير قابلياتهم المهارية.

1- 2 مشكلة البحث:

على الرغم من التطور الحاصل في لعبة كرة السلة وهذا التطور نابع عن تطور العلم والاجهزة والوسائل وطرائق التعلم ومراحل تطبيق تلك الطرائق فإن الملاحظة الميدانية للباحث كونه مهتم في لعبة كرة السلة فضلًا عن متابعته دوري ناشئين محافظة واسط بكرة السلة فإنه لاحظ أن المباريات بكرة السلة تنتهي بنتيجة بسيطة ونقاط قليلة مقارنة بنتائج أندية المحافظات الأخرى , فضلًا عن ذلك الضعف في أداء مهارة المحاورة من خلال حدوث أخطاء متعددة فيها بحيث اللاعب يتجاوز ثلاث خطوات دون أداء المحاورة فضلًا عن ذلك عدد المناولات القليل جدا , وهذا ما يؤثر تأثيرًا مباشرًا في نتيجة المباريات ومستوى اللاعبين المهاري وهذا القصور ملحوظ في مستوى الأداء المهاري الأساسي لدى العديد من اللاعبين تحت 16 سنة , وبذلك يلجأ العديد من اللاعبين الناشئين إلى أداء هذه المهارات بشكل آلي ونمطي، مع ضعف في القدرة على حل المشكلات المرتبطة باللعب، مثل اختيار نوع التمرير المناسب

للموقف، أو اتخاذ قرار التصويب أو الاستمرار في المحاورة. يرجع هذا القصور – في رأي العديد من المدربين – إلى التركيز المفرط على الأساليب التقليدية (التقليد والحفظ) في التدريس، التي تعتمد على التلقين وأداء النموذج الثابت، مما يُهمل تنمية الجوانب الإدراكية والتفكيرية لدى اللاعب، كالتحليل واتخاذ القرار وحل المشكلات. لذلك، تبرز المشكلة في الحاجة إلى أساليب حديثة تدمج بين تعلم المهارة الحركية وتنمية العمليات العقلية بشكل متوازٍ. ويأتي أسلوب التفكير المنتج (Productive Thinking) كأحد المداخل الحديثة الواعدة التي تركز على جعل المتعلم مفكراً ومنتجاً للمعارف وحلول المشكلات، وليس مجرد مستقبل سلبي لها.

1-3 هدفا البحث:

1- إعداد وحدات تعليمية على وفق أسلوب التفكير المنتج بكرة السلة للاعبين تحت 16 سنة

2- معرفة أثر وحدات تعليمية على وفق أسلوب التفكير المنتج في الأداء المهاري بكرة السلة للاعبين تحت 16 سنة.

1-4 فرضيتا البحث

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاداء المهاري بكرة السلة لدى عينة البحث ولصالح الاختبارات البعدية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء المهاري بكرة السلة لدى عينة البحث ولصالح المجموعة التجريبية .

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: لاعبو أندية محافظة واسط تحت 16 سنة للموسم 2025-2026

1-5-2 المجال الزماني: 1/11/ 2025 ولغاية 2026/5/1

1-5-3 المجال المكاني: قاعة الشهيد ميثم حبيب الرياضية في الكوت وقاعة نادي النعمانية الرياضي في محافظة واسط .

مجلة واسط للعلوم الرياضية Wasit Journal of Sports Sciences
رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

2-1 منهج البحث

قام الباحث باستخدام المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة (تجريبية وضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة المشكلة.

2-2 مجتمع البحث وعينته

تم تحديد مجتمع البحث وهم لاعبو نادي النعمانية ونادي الكوت بكرة السلة دون 16 سنة ، والبالغ عددهم (40) لاعبًا ، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية وهم لاعبو النعمانية بالمجموعة التجريبية وعددهم (20) لاعبًا، ولاعبو نادي الكوت المجموعة الضابطة (20) لاعبًا وبذلك كونت العينة نسبة (100%) من مجتمع البحث, أما عينة التجربة الاستطلاعية فعددها (5) لاعبين من نادي النعمانية . وتم اختيار عينة البحث للأسباب التالية :

1- تمثل العينة تمثيلًا حقيقيًا لمجتمع البحث .

2- توفر الظروف المناسبة والحصول على الموافقات لإجراء التجربة بالتنسيق مع إدارة النادي.

3- توفير القاعة لتطبيق التجربة الرئيسة لمدة ثلاث أيام في الاسبوع .

4- قلة نشاطات الألعاب الأخرى في قاعة نادي النعمانية .

5- قرب سكن اللاعبين من القاعة وسهولة وصولهم للوحدات التعليمية .

2-3 الوسائل والاجهزة والادوات المستعملة في البحث :

2-3-1 وسائل جمع المعلومات

1- المصادر العربية والاجنبية.

2- الدراسات والبحوث السابقة .

3- شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت).

4- الملاحظة والتجريب.

5- المقابلات الشخصية.

6- استمارة الاستبيان الخاصة باختيار الاختبارات المهارية .

7- استمارة تسجيل البيانات

8- فريق العمل المساعد

9- الاختبارات المهارية.

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

2-3-2 الوسائل والادوات المستعملة في البحث

1- شريط قياس .

2- جهاز حاسوب الكتروني (HP) كوري الصنع عدد (1).

3- ساعة توقيت نوع (Diamond) يابانية الصنع عدد (2).

4- كاميرا فيديو نوع (Sony , Digtal) يابانية الصنع عدد (2).

5- حاسبة الكترونية يدوية نوع (Kenko) ياباني المنشأ

6- اشرطة ملونة (حمراء وزرقاء وصفراء) العدد (9).

7- حواجز واعلام العدد (20).

8- كرات سلة قانونية (20).

9- صفارة عدد (4).

2-4 اجراءات البحث الميدانية

2-4-1 تحديد متغيرات البحث

بعد تحديد المشكلة والاطلاع على الدراسات السابقة الخاصة بطرائق التدريس ولعبة كرة السلة وبالاتفاق مع السيد المشرف كونه من التخصص الدقيق وبالاتفاق مع لجنة إقرار الدراسة تم تحديد المتغيرات التابعة وهي المهارات الأساسية بكرة السلة والمتمثلة بـ (المحاورة والمناولة والتصويب) .

2-4-2 تحديد اختبارات المهارات الاساسية قيد البحث

قام الباحث بعرض مجموعة من الاختبارات الخاصة بمهارات البحث على مجموعة من الخبراء والمختصين على وفق استبانة أُعدت لذلك, وبعد ترشيح الخبراء والمختصين وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيًا، تم الاخذ بالنسب التي حصلت على (80%) فما فوق لأنها نسبة مقبولة لاتفاق الخبراء على الاختبارات المطروحة ،وكما موضح في الجدول(1).

الجدول (1)

يبين قيم النسبة المئوية للاختبارات المهارية بكرة السلة

المهارة	الاختبار	يصلح	لا يصلح	النسبة المئوية
المحاورة	من البدء العالي بتغيير الاتجاه بين 6 شواخص ذهابا وايابا	11	0	%100
	من البدء العالي بتغيير الاتجاه بين 8 شواخص ذهابا وايابا	0	11	%0
	المحاورة بين اربعة حواجز لمدة 40 ثانية	3	8	%27
	مناولة الكرة واستلامها نحو هدف 10 مرات باقل وقت	0	11	%0

المناولة	مناولة الكرة واستلامها نحو دوائر متداخلة من مسافة 7،5م	1	10	%9.9
	مناولة الكرة واستلامها نحو هدف على الحائط لمدة 10 ثانية	11	0	%100
التصويب	التصويب من خلف الرمية الحرة 10 رميات	3	8	%27
	التصويب من القفز	10	1	%91
	التصويب من اسفل السلة 45 ثانية	1	10	%9.9

2-4-1 الاختبارات المهارية

أولًا : اسم الاختبار : اختبار دقة مهارة التصويب من القفز بكرة السلة (عبد الدايم ومحمد حسانين 1999,ص120):

الغرض من الاختبار: قياس دقة التصويب بالقفز .

الأدوات اللازمة: ملعب كرة سلة, شريط قياس, كرة سلة عدد(5),هدف كرة سلة, طباشير .

وصف الأداء: رسم ثلاث نقاط على شكل دوائر صغيرة قطرها (15سم) كعلامات دلالة على المناطق الثلاث التي يتم اداء الاختبار وعلى النحو الأتي:

- العلامة الاولى يسار خط الرمية الحرة وعلى بعد (30 سم).
- العلامة الثانية منتصف خط الرمية الحرة وعلى بعد (90 سم)من خط الرمية الحرة باتجاه خط الثلاث نقاط.
- العلامة الثالثة يمين خط الرمية الحرة وعلى بعد (30 سم).

لكل لاعب (15) رمية يؤديها بواقع ثلاث مجموعات مقسمة بالتساوي حيث لكل مجموعة خمس رميات.

التسجيل: تحتسب درجتان كل كرة تدخل السلة، درجة واحدة لكل كرة تلمس الحلقة ولا تدخل اما درجات المختبر فتساوي مجموع النقاط التي تحصل عليها في المحاولات الخمس عشره ، علما ان الحد الاقصى للدرجات 30 درجة.

ثانيًا : اختبار المحاورة:

اسم الاختبار: المحاورة من البدء العالي بتغير الاتجاه بين (6) شواخص لمسافة (13,50م) ذهاباً وإيابا.(ريسان خريبط : 1989,ص338)

الغرض من الاختبار : قياس سرعة المحاورة بتغير الاتجاه.

الأدوات اللازمة: ملعب كرة سلة , شواخص عدد (6) ساعة توقيت الكترونية , شريط لاصق بطول (1,50 م) يرسم كخط بداية , صافرة لإعطاء إشارة البدء .

مواصفات الأداء : يتخذ المختبر ومعه الكرة وضع الاستعداد من البدء العالي خلف خط البداية , وعند سماع لإشارة البدء يقوم المختبر بالركض مع المحاورة بتغير الاتجاه بين الشواخص ثم يدور حول الشاخص الأخير ويستمر بالركض مع المحاورة بين الشواخص حتى يقطع خط النهاية .

التسجيل : يحسب الزمن الذي استغرقه المختبر منذ لحظة إعطاء الإشارة وحتى قطعه خط النهاية .

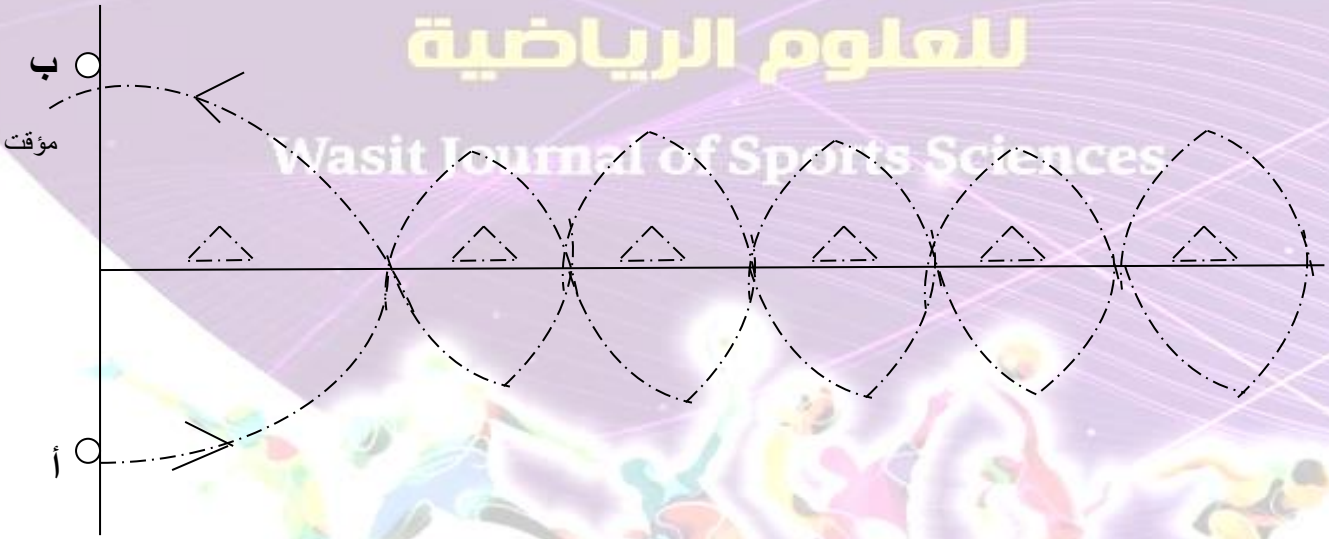

الشكل (1)

يوضح مهارة المحاورة بكرة السلة

ثالثًا : المناولة:

اسم الاختبار: اختبار دقة وسرعة المناولة.**(الصميدعي ,آخرون : 2010,ص323)**

الغرض من الاختبار: قياس دقة وسرعة التمرير بكرة السلة.

الأدوات اللازمة : كرة سلة – ساعة إيقاف– شريط قياس – شريط لاصق.

وصف الأداء:

– رسم (6) مربعات على الحائط طول أضلاعها (60×60) سم , ثلاث مربعات علوية في مستوى أفقي واحد والمسافة بين كل مربع وأخر (1.80) م , وثلاث مربعات أسفل المربعات السابقة وأيضا في مستوى أفقي واحد والمسافة بين كل مربع وأخر (1.80) م.

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

- تكون نهاية كل مربع من المربعات السفلية على بعد (90) سم من الأرض ونهاية كل مربع من المربعات العلوية على بعد (1.80) م من الأرض , أي أن الفرق بين المستوين هو (30) سم, ويرسم خط البداية على بعد (3)م من الحائط.

- يقف اللاعب خلف خط البداية ويتسلم الكرة أمام المربع (1) ويقوم بالتمرير على المربع (1) ويتسلمها ثم يمررها على المربع (2) ويتسلمها , وهكذا على بقية المربعات , ويتم عن طريق التمريرات التحرك الى الجانب الأيمن , وعندما ينتهي من تمرير الكرة على المربع (6) يقوم بتمريرها مرة أخرى ثم يتسلم الكرة , ويقوم بتمريرها على المربع (5) وهكذا بقية المربعات , حتى يصل الى المربع (1) , ويتم ذلك بالتحرك الى الجانب الأيسر .

- ويستمر بالتمرير على المربعات اكبر قدر ممكن من المرات خلال (30) ثانية , ويجب أن يؤدي التمريرات أثناء الحركة مع ملاحظة أن لا يتم تمرير الكرة مرتين على أي مربع من المربعات , عدا المربع الأخير , حيث يتم التمرير نحوه مرتين عندما يغير اللاعب اتجاهه. وكما مبين في الشكل (2)

التسجيل:

- يبدأ الميقاتي بتشغيل الساعة عندما تلمس الكرة المربع (1) ويوقف الساعة عند انتهاء زمن الـ(30) ثانية.

- تعطى لكل لاعب محاولتان وتحتسب أفضلهما.

- تحتسب درجة لكل كرة تلمس المربع وحدوده.

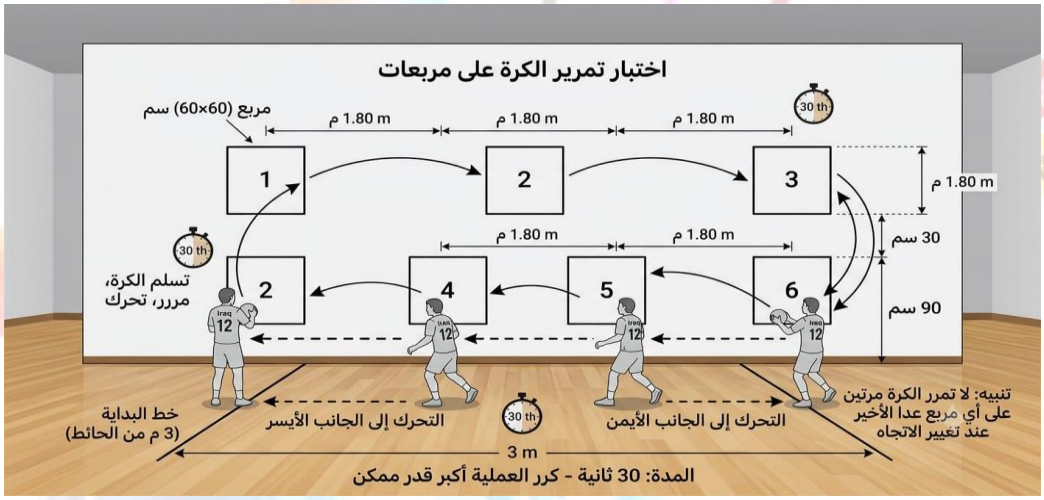

الشكل (2)

يبين اختبار دقة وسرعة المناولة بكرة السلة

2-4-2-2 الأسس العلمية للاختبارات :

عمد الباحث إجراء الأسس العلمية للاختبارات **(التصويب , المحاورة , دقة وسرعة المناولة)**, التي تتطلب ذلك، لغرض معرفة مدى ملاءمة الاختبارات لعينة البناء فضلًا عن ذلك عينة التطبيق، من حيث الصدق والثبات والموضوعية.

أولاً: صدق الاختبار :

1-صدق المحتوى : عمد الباحث باستخراج صدق المحتوى، أو صدق المضمون للاختبارات الموضوعة للمتغيّرات التي تم استعمالها في الدراسة والتي لابد من إجراء الأسس العلمية لها لأجل ملاءمتها لمستوى عينة الدراسة، وذلك بالاتفاق مع السيد المشرف, تم إعداد استمارة استبانة, يستعرض الباحث بواسطتها الاختبارات, إذ تمّ عرض الاستمارة على مجموعة من الخبراء وذوي الاختصاص في التعلم الحركي وطرائق التدريس وكرة السلة, ولاستخراج الصدق في الاختبارات استعرض الباحث الاختبارات' في كرة السلة, لمعرفة مدى قابلية تلك الاختبارات على قياس ما وضعت لأجله، وكذلك صلاحيتها لأفراد العينة, وحصل الباحث على اتفاق جميع الخبراء والمختصين وبنسبة 100%. والجدول (2) يبين نتائج اختبار (كا^2).

الجدول (2)

يوضح قيمة (كا^2) في تحديد صلاحية الاختبارات المصممة واتفاق السادة الخبراء

الاختبار	عدد الخبراء		قيمة كا^2	قيمة	نوع	الترشيح	
	موافقين	غير موافقين	المحسوبة	Sig	الدلالة	نعم	كلا
التصويب	9	0	9	0.000	معنوي	√	
المحاورة	9	0	9	0.000	معنوي	√	
المناولة	9	0	9	0.001	معنوي	√	

- **معنوي تحت مستوى دلالة < 0.05 عند درجة حرية = 1**

ثانيًا: ثبات الاختبارات :

إنَّ ثبات الاختبار يُعبر عن استقرار الاختبار, إذا ما أعيد مرات كثيرة، وبالظروف المحيطة نفسها من العينة والمكان والزمان، ويعطي النتائج نفسها أو مقاربة لها عند إعادته،

تم إجراء الثبات للاختبارات على جميع اللاعبين ولاستخراج معامل الثبات الاختبارات المهارية بكرة السلة عمد الباحث بتطبيق الاختبار يومي (السبت والأحد) بتاريخ (1-2/11/2025) على عينة من مجتمع

البحث قوامها (40) لاعبًا من أندية (الكوت والنعمانية) وتم إعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها في يومي (الأثنين والثلاثاء) بتاريخ (9-2025/11/10) واستعمل الباحث معامل الارتباط (بيرسون) للتعرف على معنوية الارتباط بين الأداءين في اختبار كل متغير، وتبيّن أنَّ نتائج الاختبار أن معنوية، وتتمتع بدرجة ارتباط عالية عند موازنة قيم الارتباط بمستوى دلالة (0.05)، والمبينة في الجدول (3).

ثالثًا : موضوعية الاختبار:

يقصد بموضوعية الاختبار, هو الوضوح لتعليمات الاختبار من إدارة, وإدراج الدرجة في قوائم التسجيل، لتعطي النتائج نفسها مهما أختلف في ذلك المسجلون، أو المحكِّمون.

الاختبارات جميعها حصلت على درجة موضوعية عالية، لأنَّها واضحة التعليمات، ويمكن تنفيذها، وتطبيقها، وتسجيل الدرجة من المحكِّمين، أو أعضاء الفريق المساعد بسهولة، لذا فالنتائج التي تم الحصول عليها لم تتأثر بذاتية المسجل، أو شخصيته، أو أهوائه ولا سيما أنها تبرز إمكانات المختَبَر ميدانيًا، إذ تم حساب الموضوعية من طريق (2) محكِّمين، الذين يضعون الدرجة للمختبَرين في وقت واحد، وبعد ذلك تم حسابهما عن طريق معامل الارتباط لبيرسون، وبعد معالجتهما إحصائيًا تبين أنَّ قيم الدلالة جميعها أقل من(0.05)، أي جميع الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الموضوعية، ويدل ذلك على أنَّ الارتباط عالٍ بين تسجيل المحكِّمين وكما مبين في الجدول (3),

الجدول (3)

يبين الثبات والموضوعية للاختبارات المهارية

ت	إسم الاختبار	الثبات	مستوى الخطأ	الموضوعية	مستوى الخطأ	درجة الحرية
1	التصويب	0.92	0.001	0.81	0.001	19
2	المحاورة	0.84	0.000	0.91	0.000	19
3	المناولة	0.79	0.002	0.82	0.002	19

- **تحت مستوى دلالة (0.05)**

2-5 التجربتان الاستطلاعيتان

2-5-1 التجربة الاستطلاعية الاولى (الاختبارات المهارية)

قام الباحث بأجراء محاضرة تعريفية لفريق العمل المساعد وعينة البحث الرئيسية في يوم الثلاثاء الموافق (2025/11/11) في قاعة نادي النعمانية وكانت التجربة تخص الاختبارات المهارية، وتوضيح

كيفية سير العمل، وتسجيل البيانات الخاصة بالاختبارات، ومن ثَّم إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبارات (5) لاعبين من نادي النعمانية وكان الغرض من إجراء هذه التجربة :

- التأكد من جاهزية الادوات المستعملة في القياس والاختبار.
- مدى صلاحية مجموعة الاختبارات.
- معرفة أهم السلبيات، والصعوبات التي قد تواجه العمل لغرض تلافيها.
- التعرف على الوقت الذي يستغرقه كل اختبار.
- التعرف على كفاية فريق العمل المساعد.

2-5-2 التجربة الاستطلاعية الثانية (الوحدات التعليمية)

وفي اليوم التالي قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية الخاصة بالوحدات التعليمية على عينة من لاعبي نادي النعمانية وعددهم (5) لاعبين إذ كان المسوغ هو تطبيق وحدة تعليمية على وفق التفكير المنتج وسوف يكون الغرض من هذه التجربة:

- التعرف على المعوقات التي من الممكن أن تواجه الباحث عند تنفيذ الوحدات المعدة.
- التعرف على الوقت المستغرق الذي يحتاجه تطبيق المهارات وحسب مراحل الأُنموذج
- التعرف على مدى ملائمة الوقت المخصص لاقسام الوحدة التعليمية وامكانية تنفيذها.

2-6 الاختبارات القبلية

عمد الباحث بتنفيذ الاختبارات القبلية على عينة البحث (المجموعة التجريبية) وذلك يوم (الثلاثاء) الموافق (2025/11/25) وعلى قاعة نادي النعمانية ، والاختبارات القبلية للمجموعة الضابطة في يوم (الأربعاء) الموافق (2025/11/26) وعلى قاعة الشهيد ميثم حبيب في الكوت, إذ تم تطبيق الاختبارات المهارية العملية الخاصة بكرة السلة وعمل الباحث مع فريق العمل المساعد على تثبيت الاوضاع المتعلقة جميعها بالاختبارات كالمكان، والزمان، وطريقة التنفيذ من أجل العمل قدر الامكان على خلق الاوضاع نفسها لإجراء الاختبارات البعدية.

2-6-1 تكافؤ العينة

من أجل تحقيق التكافؤ بين لاعبي مجموعتي البحث قبل تطبيق التجربة الرئيسية، أجرى الباحث التكافؤ الاحصائي في المهارات الاساسية وكما موضح في الجدول (4)

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

الجدول (4)

يبين تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبارات القبلية في المتغيرات قيد الدراسة

ت	المعالم الإحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت المحسوبة	مستوى الثقة تحت (0.05)	الدلالة
			سَ	± ع	سَ	± ع			
1	المناولة الصدرية	درجة	20	1.858	20	1.858	0.000	1.000	غير معنوي
2	التصويب من القفز	درجة	16.250	1.658	15.500	1.446	1.181	0.250	غير معنوي
3	المحاورة بين الشواخص	ثانية	11.195	0.721	11.108	0.675	1.307	0.762	غير معنوي

معنوي عندما يكون مستوى الثقة < 0.05

2-7 التجربة الرئيسة

قام الباحث بإعداد (20) تمرين في كرة السلة وحدات تعليمية على وفق أسلوب التفكير المنتج وتطبيقها على المجموعة التجريبية وقام الباحث بالأمور الاتية :

- تم تنفيذ الوحدات التعليمية من قبل المدرب بعد تفهمه من الباحث اغراض البحث، وكيفية عمل كل مجموعة وبأشراف مباشر من الباحث.
- بدأت التجربة الرئيسة في يوم الاثنين الموافق 2025/12/1 وتنتهي في يوم الأربعاء الموافق 2026/1/14
- عدد الوحدات التعليمية كانت (16) وحدة تعليمية على وفق أسلوب التفكير المنتج، وبواقع وحدتان في الاسبوع يومي الاثنين والأربعاء .
- زمن الوحدة التعليمية (90 دقيقة).

اولًا : القسم التحضيري (20 د)

ويتم فيه المقدمة والاحماء والتمرينات البدنية

ثانيًا : القسم الرئيس (60 د) وكان عمل المجموعات كالآتي

المجموعة التجريبية: والتي نفذت المنهج على وفق أسلوب التفكير المنتج ويتكون بدوره من الجزء التعليمي، متمثل بالخطوات الآتية

1- مرحلة الإدراك والتحسس بالمشكلة

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

هي نقطة الانطلاق، حيث يلاحظ اللاعب وجود فجوة أو عائق يمنعه من تحقيق هدفه من خلال إدراك اللاعب أن الفريق الخصم يطبق دفاعاً قوياً يمنعه من تمرير الكرة، أو يلاحظ أن زملاءه مراقبون بالكامل ولا توجد زاوية تمرير مفتوحة.

2- مرحلة تحديد المشكلة وتحليلها

تفكيك المشكلة إلى عناصرها الأولية وفهم أسبابها بدلاً من العشوائية. **يبدأ** اللاعب بطرح أسئلة سريعة في عقله لماذا لا أستطيع التمرير؟ لأن المدافع طويل القامة ويغلق المساحة العلوية . حركته الجانبية بطيئة والمسافة بين قدميه واسعة.

3- مرحلة توليد الأفكار والبدائل

هنا ينطلق التفكير الإبداعي حيث يبحث العقل عن أكبر عدد ممكن من الحلول والبدائل غير التقليدية إذ يفكر اللاعب في خيارات متعددة في أجزاء من الثانية في مجموعة من القرارات مثلا التمرير من الأسفل القيام بحركة تمويهية بالعين ثم التمرير في الاتجاه المعاكس. أو التحرك بالكرة للمحاورة لسحب المدافع وفتح زاوية لزميل آخر.

4- مرحلة التقييم واختيار الحل الأمثل

هنا يتدخل التفكير الناقد لفلترة الأفكار وتوقع النتائج والمخاطر، لاختيار الحل الأكثر فاعلية والأنسب للموقف الحالي. إذ يستبعد اللاعب فكرة التمرير الطويل العالي لأن هناك مدافعاً آخر سريعاً قد يقطعها، ويختار التمرير المرتد الأرضي الخادع لأنه الأسرع والأضمن في هذه اللحظة.

5- مرحلة التطبيق والإنتاج الفعلي

تحويل الفكرة العقلية إلى منتج ملموس أو سلوك حركي عملي على أرض الواقع، مع تقييم النتيجة لتعديلها مستقبلاً. إذ يتم تنفيذ التمريرة المرتدة بنجاح ووصولها للزميل لإحراز نقطة. إذا نجحت، يتم تخزين هذا الحل في الذاكرة التكتيكية، وإذا فشلت، يعود العقل فوراً للمرحلة الأولى لإنتاج حل جديد في التمرين التالية.

ثالثًا: القسم الختامي (10 د) وتضمن هذا القسم التهدئة وإنهاء الوحدة التعليمية والانصراف .

2-8 الاختبارات البعدية

بعد الانتهاء من المدة المخصصة لتطبيق المنهج التعليمي، قام الباحث بإجراء الاختبارات البعدية يوم الأحد والاثنين الموافق 18-2026/1/19 وفي تمام الساعة الثالثة مساءً في قاعة نادي النعمانية

بالنسبة للمجموعة التجريبية وقاعة الشهيد ميثم حبيب في الكوت بالنسبة للمجموعة الضابطة وبأشراف مباشر من الباحث وفريق العمل المساعد، وحرص الباحث على تطبيق الخطوات نفسها في الاختبار القبلي، ثم يتم تفريغ النتائج بقوائم مستقلة لكل مجموعة من أجل معالجتها إحصائيًا.

2-9 الوسائل الاحصائية

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية للعلوم النفسية و التربوية spss لمعالجة البيانات إحصائيًا .

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

3-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة .

3-1-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة .

Wasit Journal of Sports Sciences

الجدول (5)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للأداء المهاري بكرة السلة للمجموعة الضابطة

المعالم الإحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
		سَ	±ع	سَ	±ع
المناولة الصدرية	درجة	20	1.858	22.500	1.783
التصويب من القفز	درجة	15.500	1.446	18.416	1.858
المحاورة بين الشواخص	الزمن	11.108	0.675	10.950	0.685

الجدول (6)

يبين فرق الأوساط الحسابية وانحرافه المعياري وقيمة" (t) "المحسوبة ونسبة الخطأ ونوع الدلالة بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للأداء المهاري بكرة السلة للمجموعة الضابطة

المعالم الإحصائية / المتغيرات	ف	ف هـ	قيمة T المحسوبة	مستوى الثقة تحت (0.05)	الدلالة
المناولة الصدرية	2.500	0.150	16.583	0.000	معنوي
التصويب من القفز	2.916	0.193	15.113	0.000	معنوي
المحاورة بين الشواخص	0.158	0. 630	2.513	0.029	معنوي
معنوي عند مستوى دلالة (0,05) وتحت درجة حرية (19)					

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853
عدد خاص – أبحاث مستلة لطلبة الدراسات العليا
تاريخ النشر 1 حزيران 2026

3-1-2 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية .

الجدول (7)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للأداء المهاري بكرة السلة للمجموعة التجريبية

المعالم الإحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
		سَ	±ع	سَ	±ع
المناولة الصدرية	درجة	20	1.858	24.250	1.055
التصويب من القفز	درجة	16.250	1.658	23.166	1.946
المحاورة بين الشواخص	الزمن	11.195	0.721	9.737	0.816

Wasit Journal of Sports Sciences

الجدول (8)

يبين فرق الأوساط الحسابية وانحرافه المعياري وقيمة" (t) "المحسوبة ونسبة الخطأ ونوع الدلالة بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للأداء المهاري بكرة السلة للمجموعة التجريبية

المعالم الإحصائية / المتغيرات	ف	ف هـ	قيمة T المحسوبة	SIG	الدلالة
المناولة الصدرية	4.250	0.509	8.343	0.000	معنوي
التصويب من القفز	6.916	0.259	26.126	0.000	معنوي
المحاورة بين الشواخص	1.458	0.099	14.728	0.000	معنوي
معنوي عند مستوى دلالة (0,05) وتحت درجة حرية (19)					

3-1-3 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات كرة السلة .

أظهرت النتائج المعروضة في الجداول السابقة وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لكلٍ من المجموعتين الضابطة والتجريبية في جميع متغيرات الدراسة، الأمر الذي يشير إلى حدوث تحسن في مستوى الأداء لدى أفراد المجموعتين.

وفيما يخص المجموعة الضابطة، فإن الباحث يعزو التطور وبالإمكان تفسيره بجملة من العوامل التربوية والتعليمية التي أسهمت في تحسين مستوى التعلم، وفي مقدمتها وأبرزها هي عملية التغذية الراجعة

التي يقدمها المدرب خلال الوحدة التعليمية التدريبية، كون انها أسهمت بدورها في تعزيز التعلم من خلال تصحيح الأخطاء وتدعيم الأداء الصحيح سواء أثناء تنفيذ المهارة أو بعد الانتهاء منها، وهو ما يتفق مع ما أشار إليه (Schmidt, 2000) من أن التغذية الراجعة تسهم في رفع دافعية المتعلمين وتحسين جودة الأداء الحركي وتتجنب اداءهم الخاطئ. [1].

كما يُعزو الباحث هذا التحسن أيضاً إلى طبيعة التمرينات التي طبقت على افراد المجموعة الضابطة، والتي تميزت بالتدرج من السهولة إلى الصعوبة، فضلاً عن مراعاتها للفروق الفردية بين المتعلمين في بعض الأحيان، مما أتاح فرصاً أفضل لاكتساب المهارات الأساسية. كذلك، فإن اعتماد المدرب على مبدأ التكرار في الأداء أسهم في تثبيت التعلم وتقليل الأخطاء الحركية، "إذ يُعد التكرار من المبادئ الأساسية في تعلم المهارات الحركية، لما له من دور في ترسيخ الأداء الصحيح وتنمية التوافق الحركي. وقد انعكس ذلك إيجاباً على دافعية اللاعبين، مما ساعد في إحداث نوع من الإثارة الإيجابية داخل بيئة التعلم"([2]).

وعلى الرغم من هذا التطور الملحوظ لدى أفراد المجموعة الضابطة، إلا أنه يبقى ضمن إطار الأسلوب التقليدي الذي يعتمد بشكل أساسي على التلقين والتكرار، دون التركيز العميق على تنمية أنماط التفكير العليا أو إشراك المتعلم بصورة فاعلة في عملية التعلم. وهذا ما أكده (Hofsetter,: 1995) فالممارسة والتكرار على أداء مهارة صحيحة يؤدي إلى زيادة الخبرة وإحداث تطور في الأداء المهاري. [3]

أما بالنسبة للمجموعة التجريبية فنلاحظ أنها أفضل من المجموعة الضابطة كما موضح في الجداول السابقة ويعزو الباحث التحسن المهاري التي اظهرته نتائج الاختبارات في الأداء المهاري بكرة السلة، فيُعزى إلى استمرارهم في التعرض للمنهج التعليمي جديد نسبيًا يعتمد على الفكر وعقل اللاعب نفسه عندما يكون تحت الضغط , فيبدأ يبدع في مواجهة الضغوط ويؤدي المهارات بشكل إيجابي وانتاجي بحيث تكون المهارة معرضة إلى تغييرات حسب موقف اللعب الذي يواجهه اللاعب وهذا ما يجعل اللاعب اكثر خبرة ومهارةً في الأداء , فضلًا عن ذلك المشاركة المنتظمة في الوحدات التعليمية وما تضمنته من شرح وعرض وتطبيق عملي للمهارات قيد البحث. كما كان للدور الإيجابي للمدرب أثر واضح في هذا التطور، عن

---

(1) Schmidt A. Richard and Craig Whispery: Motor Learning and performance (U.S.A) Human Kinetics, second Edition 2000. p 282 .

2- عامر راشد شيال : **أثر تمرينات نوعية في تطوير القدرة التوافقية وتعلم مهارتي الإعداد والإرسال بالكرة الطائرة** , بحث منشور , مجلة واسط للعلوم الرياضية , المجلد 26, العدد4 , 2025, ص610.

(3) Hofsetter, Fred : Multimedia Literacv. New Yourk, Megraw-Hill, 1995, p6.

طريق توجيه اللاعبين وتصحيح أخطائهم وتقديم التغذية الراجعة المستمرة، فضلاً عن حسن توظيف الوسائل التعليمية والأدوات المساعدة، الأمر الذي أسهم في تحسين مستوى أدائهم المهاري.

كما يعزو الباحث مقدار هذا التحسن الذي حققه أفراد المجموعة التجريبية، الذين تعلموا وفق الوحدات التعليمية المبنية على وفق أسلوب التفكير المنتج، والتي أتاحت فرصاً أوسع للمشاركة الفاعلة والتفكير والتحليل أثناء التعلم، مما انعكس بشكل أكبر على مستوى إتقان الأداء المهاري. يأتي عن طريق تطوير أساليب التعلم من خلال استخدام الطريقة التعليمية المناسبة ، حيث يجب على القائم بالتعليم أن يقدم الجديد باستمرار وأن يعرف الكثير عن التعلم وأساليبه بالشكل الذي يجعل موقف المتعلم خلال العملية التعليمية موقفا إيجابيا وليس سلبيا [4]

لذلك يفسر الباحث هذا التحسن لدى المجموعة التجريبية أيضاً في ضوء المبادئ العامة لعملية التعلم، إذ إن التطور في الأداء يُعد نتيجة طبيعية عند اتباع الأسس السليمة في التعليم، مثل وضوح الشرح، ودقة عرض المهارة، والتدرج في التدريب، والتركيز على الأداء الصحيح مع تكراره حتى يصل إلى مرحلة الثبات والإتقان. وهذا ما أشار إليه (إسماعيل: 2002) من أن التعلم الفعّال يتطلب تنظيم خطوات التعليم بصورة منهجية تضمن ترسيخ الأداء الصحيح واستمراريته. [5]

كما أن المجموعة التجريبية أظهرت النتائج تفوقاً واضحاً فأن الباحث يعزو هذا التحسن إلى اعتماد الوحدات التعليمية المبنية على التفكير المنتج، والتي وفرت بيئة تعليمية أكثر تفاعلاً ومرونة، إذ أسهمت هذه الوحدات في نقل المتعلمين من دور المتلقي السلبي إلى دور المشارك الفاعل في بناء المعرفة، من خلال دمج الجانبين المعرفي (الإدراك) والعملي (المعالجة)، وهو ما انعكس إيجاباً على مستوى الأداء المهاري لديهم.

ويرى الباحث أن هذا النوع من التعلم القائم على التفكير المنتج قد أسهم في تنمية قدرات اللاعبين على التحليل والاستنتاج والإبداع، نتيجة تنوع الأنشطة التعليمية وإتاحة الفرصة لهم للتجريب والاستكشاف، فضلاً عن ذلك التفاعل المستمر بين افراد المعينة ومفردات الوحدات التعليمية أدى إلى تنشيط العمليات العقلية المختلفة، مثل التذكر والتفكير والتشعيب والتقارب، وهو ما يتوافق مع تصنيفات العمليات العقلية

[4]– عامر راشد شيال : **أثر تمرينات نوعية في تطوير القدرة التوافقية وتعلم مهارتي الإعداد والإرسال بالكرة الطائرة** , بحث منشور , مجلة واسط للعلوم الرياضية , المجلد 26, العدد4 , 2025, ص605.

[5] ضافر هاشم إسماعيل: الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس، جامعة بغداد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، اطروحة دكتوراه، 2002، ص102.

التي أشار إليها الدراسات التي تناولت التفكير المنتج في العملية التعليمية والتربوية الحديثة إلى أن التفكير المنتج يُعد من أنماط التفكير المتقدمة التي تجمع بين مهارات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد، إذ يسهم في تمكين المتعلمين من تحليل المشكلات وإيجاد حلول جديدة وفعّالة لها. [6]، فيما حيث بيّنوا أن اعتماد المواقف التعليمية القائمة على حل المشكلات يعزز من تنمية هذا النوع من التفكير لدى المتعلمين، وعليه، فإن الباحث يشير الى معيار التفوق الذي حققته المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة يمكن إرجاعه إلى فاعلية الوحدات التعليمية القائمة على التفكير المنتج، والتي لا تقتصر على تنمية الجانب المهاري فقط، بل تمتد لتشمل تنمية الجوانب العقلية والمعرفية، مما يؤدي إلى تعلم أكثر عمقاً واستدامة مقارنة بالأساليب التقليدية، وهذا ما أكده (افنان ولبنى العجمي: 2022) "أن تنمية التفكير المنتج تؤدي إلى تحسين مهارات التحليل والاستنتاج واتخاذ القرار، فضلاً عن تعزيز الفهم العميق للمحتوى التعليمي. [7]

3-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة للأداء المهاري في كرة السلة

3-2-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات كرة السلة

الجدول (9)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ونسبة الخطأ ونوع الدلالة بين نتائج الاختبارات البعدية للأداء المهاري في كرة السلة بين مجموعتي البحث.

المعالم الإحصائية / المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت المحسوبة	مستوى الثقة تحت (0.05)	الدلالة
	سَ	±ع	سَ	±ع			
المناولة الصدرية	24.250	1.055	22.500	1.783	2.925	0.008	معنوي
التصويب من القفز	23.166	1.946	18.416	1.858	6.590	0.000	معنوي
المحاورة بين الشواخص	9.737	0.816	10.950	0.685	3.938	0.001	معنوي
معنوي عند مستوى دلالة (0,05) وتحت درجة حرية (38)							

[6] خلف، كريم بالسم، وآخرون: التفكير المنتج لدى مدربي ومدربات علم الأحياء في المرحلة المتوسطة، بحث منشور، جامعة الكوفة، مجلة جامعة الكوفة للعلوم التربوية، 2023، ص116.

[7] افنان علي الوادعي ولبنى حسين العجمي: مدى امتلاك طالبات المرحلة المتوسطة لمهارات التفكير المنتج في ضوء تطبيق معلماتهن للممارسات العلمية والهندسية لمعايير العلوم للجيل القادم، بحث منشور، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد 3، العدد 12، 2022، ص 42.

3-4-2 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات كرة السلة

من خلال عرض الجدول (9) والذي يبين ان هناك فروقاً معنوية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية ، فالباحث يشير الى ان هذا التفوق والمعنوية في النتائج جاء نتيجة تطبيق الوحدات التعليمية وفقاً للتفكير المنتج ، فالتكامل ما بين الوحدات التعليمية والتفكير المنتج أدى إلى تحسين ملحوظ في الأداء المهاري، إذ إن هذه الوحدات لا تركز على الأداء الحركي فقط، بل تدمج بين الجانبين المعرفي والمهاري، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات الحديثة واحداهما أن النماذج التعليمية التي تجمع بين التفكير والتحليل والممارسة العملية تسهم في تطوير الجوانب المعرفية والحركية معًا، وتحقق فروقًا معنوية لصالح المجموعات التجريبية. [8]

ويعزو الباحث ايضاً التفوق الحاصل في المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية الى فاعلية الوحدات التعليمية المبنية على الفهم والتفاعل داخل مواقف اللعب، إذ تسهم هذه الوحدات في ربط المهارة بالموقف الحقيقي، مما يعزز اكتساب الأداء المهاري في كرة السلة. وقد أكدت دراسة أنموذج التعليم القائم على الفهم على وفق أسلوب التفكير المنتج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين الأداء المهاري بكرة السلة عند اللاعبين، ومعنوية النتائج لدى اللاعبين بعد تطبيق الانموذج التعليمي ، مما يدل على التأثير الإيجابي للوحدات التعليمية الحديثة في تطوير الأداء المهاري .[9]

وكما ويشير الباحث الى ان المواقف التعليمية على وفق أسلوب التفكير المنتج خلال الوحدات التعليمية كان له الأثر الكبير في احداث التغييرات الإيجابية على الأداء في المهارات قيد الدراسة والتي انعكست ايجاباً على نتائج الاختبار القبلي، كون ان الوحدات التعليمية التي طبقت اعتمدت على مواقف اللعب والتي بدورها تتيح للمتعلمين فرصًا أكبر للممارسة الفعلية واتخاذ القرار، مما يؤدي إلى تحسين الأداء المهاري. إذ تشير الدراسات إلى أن "النماذج التعليمية القائمة على التفكير المنتج تعزز المتعلم عن طريق

[8] Nazari, S., et al. (2025). Combined TGfU and sport education effects on cognitive and psychomotor skills. Acta Psychologica.p.2

[9] Sa'bani, A. N., & Santoso, N. (2024). *The effect of Teaching Games for Understanding (TGfU) learning model on basketball playing skills*. International Journal of Multidisciplinary Research and Analysis. P.129.

مواقف حقيقية داخل اللعب، ويؤدي إلى تحسين واضح في الأداء المهاري والتكتيكي مقارنة بالأساليب التقليدية".[10].

ويرى الباحث أن سبب تفوق المجموعة التجريبية يعود إلى أن التفكير المنتج يعمل على تنمية العمليات العقلية العليا مثل التحليل والتفسير وربط المعلومات، وهو ما يساعد اللاعب على فهم الموقف الحركي وليس فقط تنفيذ المهارة، وهذا يتوافق مع الدراسات التي أشارت إلى أن التعلم القائم على التفكير يسهم في تحسين الفهم التكتيكي والقدرة على حل المشكلات أثناء اللعب، فيما يشير أيضا بعض الدراسات في تفسير دور التفكير المنتج ودوره في تنمية قدرات المتعلمين على اتخاذ القرار أثناء الأداء، كونه يعتمد هذا النوع من التفكير على التحليل والتفسير وليس التكرار الآلي، وهذا ما اظهرته الدراسات أن نماذج التعلم الحديثة المبنية على التفكير ولاسيما عمليات التفكير العليا تُحسن مهارات اتخاذ القرار والتحليل لدى اللاعبين، مما ينعكس إيجابًا على الأداء المهاري في كرة السلة [11]، فيما اكدت دراسة أخرى أن" الوحدات التعليمية القائمة على التفكير المنتج تسهم في تنمية مهارات التفكير العليا، والتي ترتبط مباشرة بتحسين الأداء الحركي، إذ يعمل التفكير على تحليل المواقف الحركية واختيار الاستجابة المناسبة. وقد بينت دراسة أن استخدام نموذج تعليمي مبني على التفكير المنتج أدى إلى تطوير مهارات التفكير العليا لدى اللاعبين بالتوازي مع تحسن الأداء المهاري في الألعاب الرياضية" [12]

وخلاصة القول يرى الباحث ان الوحدات التعليمية التي بنيت وطبقت على افراد المجموعة التجريبية والتي يراها أسلوب تعليمي يستهدف العلميات العقلية العليا والتفكير لدى المتعلم، تعد اسلوباً تعليمياً نشطاً ، يوفر فيه للمتعلم بيئة تعلم قائمة على المشكلات، اذ يُطلب من المتعلم التفكير في الحلول أثناء اللعب، مما يؤدي إلى تحسين الأداء المهاري والتكتيكي معًا، وقد أظهرت الدراسات أن هذا النوع من التعلم يؤدي إلى تحسينات كبيرة في الأداء مقارنة بالأساليب التقليدية التي تعتمد على التكرار وبالتالي تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية، مما يزيد من دافعيته ويُحسن من مستوى أدائه. حيث تشير الأدبيات إلى أن هذا النوع من التعلم يعزز الفهم العميق للمهارات ويؤدي إلى تحسين الأداء في المواقف الحقيقية للعب. [13]

---

[10] Ortiz, M., et al. (2023). *Teaching Games for Understanding and its effect on game performance*. Journal of Sports Sciences, p.7

[11]Li, Y. (2024). Effects of Teaching Games for Understanding on decision making and basketball performance. ERIC Database , p32.

[12]Nopembri, S. (2022). Improvement of higher order thinking skills through TGfU in basketball learning. Journal of Physical Education,p29.

[13] Rink, J. E. (2014). Teaching physical education for learning (7th ed.). McGraw-Hill.,p.3

4-الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات :

1- أظهرت النتائج أن الوحدات التعليمية القائمة على وفق التفكير المنتج أحدثت تطورًا في مستوى الأداء المهاري المتمثل (المحاورة، المناولة، التصويب) لدى اللاعبين (تحت 16 سنة)، متفوقة بوضوح على الأساليب التقليدية التي تعتمد على التلقين والتكرار الآلي.

2- نجح أسلوب التفكير المنتج في تحويل اللاعب من مؤدي إلى مفكر حيث مكنهم من الربط بين المهارة الفنية وبين توقيت ومكان تنفيذها، مما رفع من جودة المناولة تحت الضغط ودقة التصويب من المسافات المختلفة.

3- ساعد أسلوب التفكير المنتج و الوحدات التعليمية اللاعبين في هذه المرحلة العمرية الحرجة على ابتكار حلول حركية لمواجهة مواقف اللعب المفاجئة، خاصة في مهارة الطبطبة لتجاوز المدافعين، مما يعكس تطور ذكاءهم الميداني .

4- أدى إشراك اللاعب في عملية "إنتاج" المعرفة الحركية وفهم ميكانيكية المهارة إلى زيادة ثقته في قراراته الميدانية، مما قلل من نسبة الأخطاء الفنية وزاد من استمتاعه بالوحدة التعليمية.

4-2 التوصيات :

بناءً على ما تقدم يوصي الباحث بالآتي :

1- ضرورة إدراج استراتيجيات التفكير المنتج كجزء أساسي وممنهج في البرامج التدريبية للأندية والاتحادات الرياضية للفئات العمرية (دون 16 سنة)، وعدم الاكتفاء بالتدريبات البدنية الصرفة.

2- ضرورة عقد ورش عمل للمدربين لتحويل دورهم من "مصدر للأوامر" إلى "موجه ومحفز للتفكير"، من خلال استخدام الأسئلة والمواقف الإشكالية التي تثير عقل اللاعب أثناء تعلم المهارة.

3- ضرورة استخدام الوسائل التعليمية (مثل عروض الفيديو، والتحليل الحركي المبسط) التي تساعد اللاعبين على تحليل مهارات الطبطبة والتصويب والمناولة، مما يعزز لديهم القدرة على التفكير المنتج.

4- الاهتمام بالجانب المعرفي للمهارة (قوانينها، ميكانيكيتها، حالات استخدامها) جنباً إلى جنب مع التدريب الميداني، لضمان استمرارية التعلم وتطوره.

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

5- ضرورة إجراء دراسات مماثلة تقيس أثر التفكير المنتج على المهارات الدفاعية والتحركات بدون كرة .

المصادر

- افنان علي الوادعي ولبنى حسين العجمي: مدى امتلاك طالبات المرحلة المتوسطة لمهارات التفكير المنتج في ضوء تطبيق معلماتهن للممارسات العلمية والهندسية لمعايير العلوم للجيل القادم، بحث منشور، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد 3، العدد 12، 2022، ص 42.
- خلف، كريم بالسم، وآخرون: التفكير المنتج لدى مدربي ومدربات علم الأحياء في المرحلة المتوسطة، بحث منشور، جامعة الكوفة، مجلة جامعة الكوفة للعلوم التربوية، 2023، ص116.
- ريسان خريبط مجيد . موسوعة القياسات والاختبارات في التربية البدنية والرياضية , ج1, البصرة مطابع التعليم العالي , 1989, ص 338.
- ظافر هاشم إسماعيل: الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس، جامعة بغداد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، اطروحة دكتوراه، 2002، ص102.
- عامر راشد شيال : **أثر تمرينات نوعية في تطوير القدرة التوافقية وتعلم مهارتي الإعداد والإرسال بالكرة الطائرة ,** بحث منشور , مجلة واسط للعلوم الرياضية , المجلد 26, العدد4 , 2025, ص610.
- عامر راشد شيال : **أثر تمرينات نوعية في تطوير القدرة التوافقية وتعلم مهارتي الإعداد والإرسال بالكرة الطائرة ,** بحث منشور , مجلة واسط للعلوم الرياضية , المجلد 26, العدد4 , 2025, ص605.
- لؤي غانم الصميدعي (وآخرون): الإحصاء والاختبار في المجال الرياضي,ط1,أربيل, مطبعة أربيل، 2010، ص323.
- محمد محمود عبد الدايم ومحمد صبحي حسانين: **الحديث بكرة السلة** (القاهرة ،دار النشر العربي ،1999م)ص120.

Hofsetter, Fred : Multimedia Literacv. New Yourk, Megraw-Hill, 1995, p6.

Li, Y. (2024). Effects of Teaching Games for Understanding on decision making and basketball performance. ERIC Database , p32.

Nazari, S., et al. (2025). Combined TGfU and sport education effects on cognitive and psychomotor skills. Acta Psychologica.p.2

Nopembri, S. (2022). Improvement of higher order thinking skills through TGfU in basketball learning. Journal of Physical Education,p29.

Ortiz, M., et al. (2023). Teaching Games for Understanding and its effect on game performance. Journal of Sports Sciences, p.7

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

Rink, J. E. (2014). Teaching physical education for learning (7th ed.). McGraw-Hill.,p.3

Sa'bani, A. N., & Santoso, N. (2024). The effect of Teaching Games for Understanding (TGfU) learning model on basketball playing skills. International Journal of Multidisciplinary Research and Analysis. P.129.

Schmidt A. Richard and Craig Whispery: Motor Learning and performance (U.S.A) Human Kinetics, second Edition 2000. p 282 .

مجلة واسط
للعلوم الرياضية
Wasit Journal of Sports Sciences

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439